

ص 12	مقلوبة الدجاج بالبادنجان على الطريقة اللبنانية	ص 11	محمود مرسي .. الشرير الفيلسوف!	ص 10	بايزيد الاول .. صاعقة الإسلام
------	--	------	--------------------------------------	------	-------------------------------------

من الماضي

مستشفى الإرسالية
الأمريكية في الكويت

مستشفى الإرسالية الأمريكية «المستشفى الأمريكي» هو أول مستشفى يقام على أرض الكويت وترجع فكرة تأسيسه إلى مطلع القرن الحالي في عام 1909م عندما كان حاكم الكويت الشيخ مبارك الصباح في زيارة إلى الشيخ خزعل بن مردوا أميرالحجرة وصادف خلالها الشيخ مبارك الدكتور «أرثورك بنت» رئيس البعثة الطبيةالأمريكية في البصرة وطلب منه الشيخ مبارك زيارة الكويت لإجراء عملية جراحية في عين شقيقته فخلال نواجذه في الكويت عام 1910م قام بفتح مستشفى صغير لعلاج المرضى وقام الدكتور «أرثورك» وزميل له باستئجار ديوان عائلة بوذي في وسط المدينة في بادي الأمر ثم ما لبث أن حصل على مكان في الطرف الغربي لمخيم الكويت «جون الكويت» مقابل البحر لإقامة المستشفى عليه بعد أن شرط عليه الشيخ مبارك أمير الكويت استخدامها كمستشفى واستقدام المزيد من الأطباء والمرضى للعمل في الكويت وكان المستشفى الأمريكي أول مبني مبني في الكويت من الخرسانة المسلحة واستوردت جميع مواد البناء الخاصة به من خارج الكويت وقدرت تكاليف بنائه آنذاك بـ ستة آلاف دولار أي مايعادل في هذا الوقت ثمانمائة دينار كويتي في الوقت الحالي وتم افتتاح المستشفى الأمريكي في عام 1913 ميلادي ولم يهتم به الكويتيون في بادئ الأمر وذلك لحيلهم فقد كانوا يستخرون منه حيث كانوا يظنون أن كل من ذهب إليه لا يرجع معافي هذا ، ثم بعدها ما لبث أن تنطلق القافلين على المستشفى الأمريكي قديما إلى إقامة بناء جديد فتح فيه عيادة للنساء تعاشيا مع عادات أهل الكويت قديما بالقرب من مستشفى الرجال الذي افتتح في عام 1913م وتولي إدارته العيادة النسائية التي افتتحت في عام 1914م حيث افتتحت في عام 1917م وأصبح مستشفى للنساء الدكتور «إليانور كالفرلي» المعروفة فيالكويت قديما باسم «حليمة خاتون» و استطاعت الدكتورة «إليانور» بطريقها الخاصة الدخول إلى داخل المجتمع الكويتي وتذليل الصعوبات والخاوف من الذهاب إلى المستشفى وذلك بسبب بساطتها في وفهما لشخصية المرأةالكويتية قديما و فهم طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه وإزالة الهيبة من «البنج» التي كانت عند الكويتيون قديما لأجراء العمليات الجراحية وأول امرأة قامت بعلاجها الدكتورة اسمها «مبروك» قدمت من السودان في ذاك الوقت وأول عملية أجرتها لامرأة في الكويت في المستشفى النسائي التابع للمستشفى الأمريكي لسيدة اسمها عمتشه بنت عبدالله وكانت عملية ناجحة وضلت الدكتورة تعمل في المستشفى وأصدرت كتاب «كنت أول طبيبة في الكويت» وحملت بعدها الدكتورة «ميري اليسن» المعروفة باسم «خاتون وسمة» ثم الدكتورة «روث كراوس المعروفة باسم «خاتون شقيقة» ، أما بالنسبة لأول دكتور عمل في المستشفى الأمريكي «بنت» واستمر في عمله من عام 1910م إلى عام 1913م وحل محله الدكتور «ستافلي ملري» الذي خلف «بنت» وهو زوج الدكتورة «إليانور كالفرلي» حتى توفي في الكويت عام 1952م ثم خلفه الدكتور «بول هاريسون» و «لويسسكتر» .

دور المستشفى الأمريكي في الحروب : المستشفى الأمريكي وأطبائه مكاتبة خاصة في نفوس الكويتيون حيث قاموا بعلاج المواطنين ولهم مواقف مشرفة مع أهل الكويت فقد عالج أطباء المستشفى الأمريكي جرحى معركة الجهراء والرفعي وساهم المستشفى في مكافحة الكثير من الأمراض والأوبئة في ذاك الوقت ومنها الجدري في عام 1930م وأجري في المستشفى الكثير من العمليات الجراحية وساهم في تخفيف إلمام ومعناه مرضى الكويتي قديما وللدكتور « لويس سكر» موقف في معركة الجهراء حيثعالج لوحدة مائة وأربعين جريح من جرحى معركة الجهراء مما أدى إلى قيام الشيخ سالم المبارك بتكريمه في ذاك الوقت بمنحة مالية، وفي عام 1954م تم إعادة بناءالمستشفى الأمريكي وأحتفل في الكويت بوضع حجر الأساس لإعادة بناء المستشفى الأمريكي في الكويت حضرة أمير الكويت في ذاك الوقت الشيخ عبدالله السالم الصباح ، ونقل هذا المستشفى يعمل في تقديم خدماته الطبية حتى مطلع الستينات حيث قامت الحكومة في فتح المراكز الصحية والمستشفيات مما أدى لإغلاق هذا المستشفى وفي عام 1967م تم تحويل المبني إلى قسم الأمراض الجلدية لوزارة الصحة ثم إلى مقر للمطب الشرعي التابع لوزارة الداخلية وفي عام 1993م تم تحويله إلى دار الآثار الإسلامية التابعة لوزارةالإعلام و لايزال مبني المستشفى قائما مقابل البحر كاحد الرموز التاريخية في الكويت.

مسجد عمر علي

.. صنع من الذهب

مسجد «عمر علي» الذي يقع في سلطنة بروناي، صنعت قبة من الذهب، وصنابير الوضوء لها رؤوس من الذهب أيضا. ومن المعروف أن سلطنة بروناي من أغني دول العالم، فهي جزيرة صغيرة غنية بالنفط والغاز والكثير من المعادن، كما أن 80 في المئة من مساحة أرض البلاد تغطيها الغابات